المحذوف حال الجزم تقول لن ينصر لن ينصر
لن ينصروا الى آخره ومعنى لن نفي الفعل مع
التاكيد ومن الجوازم لام الامر لان المضارع
لما دخله لام الامر شابه امر المخاطب وهو مبني
ولم يمكن بناؤه ذلك لوجود حرف المضارعة مع
عدم تعذر الاعراب فاعرب باعراب يشبه
البناء وهو السكون لانه الاصل في البناء
فاللام للكون المشابهة مستفادة منه عمل الجزم
ويكون مكسورة تشبيها باللام الجارة لان الجزم
بمنزلة الجر وفتحها لغة لكنى اذا دخل عليها الواو
والفاء وثم جاز سكونها قال الله تعالى فليضحكوا
قليلا وليبكوا كثيرا وقال ثم ليقضوا تفثهم
وقرئ بسكون اللام وكسرها وقوله فنقول
فعل امر الغائب اشارة الى انه لا يؤمر المخاطب لان
المخاطب له صيغة مختصة وقرئ فلنفرح ايا لتاء
خطابا

خطابا وهو شاذ وجاز في المجهول لتضرب
انت اي لان الامر ليس للفاعل المخاطب لان
الفاعل محذوف وكذا لاضربن انا ولنضربن
نحن ونحو ذلك لان الامر بالصيغة مختص بالمخاطب
فلا بد من استعمال اللام في هذه المواضع لانها غير
المخاطب فكان على المصنف ان يقول فتقول
في امر غير المخاطب وممثل بالمتكلم والمخاطب المجهول
وفي الحديث قوموا فلاصل لكم وفي التنزيل
نحمل خطاياكم واذا كان المامور جماعة بعضهم
حاضر وبعضهم غايب فالقياس تغليب الحاضر
نحو افعلا وافعلوا ويجوز على قلة ادخال اللام في
المضارع المخاطب لتفيد التاء الخطاب واللام
الغيبة مع التنصيص على كون بعضهم حاضرا وبعضهم
غايبا كقوله عليه اللام لتاخذوا مصافكم وقد
جاء في الشذوذ حذفها وجزم الفعل كقوله

Copyright © King Saud University